Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاف ومتجعد ،لم بتحطم منه سوى ابهام قدمه ، أما الأكفان التى تلفه فانها متعفنة الى حد ما » .

ثم تستيقظ بعد ذلك مباشرة ، فتستمع — مرة أخرى — الى اذاعة القاهرة والى السادات وهو يردد قائلا :

"התחייבתי בפני אללה והתחייבתי בפניכם, להוכיח קבל העולם, שמה שאירע בשנת 1967 היה דבר חולף ולא בר-קיימא, וזאת אני מקיים. תוך שלוש שעות, ב-6 לאוקטובר, חצו מצרים והאומה הערבית כולה, את מחסום הסחר — " (١٨)

لقد التزمت أمام الله وأمامكم ، أن أثبت أمام العالم أن ما حـدث فى عام ١٩٦٧ كان أمرا عارضا لا يدوم ، وهأنذا أنفذ ما وعدت . فخـلال ثلاث ساعات فى السادس من اكتوبر عبرت مصر والأمة العربية كلها حاجز الخـوف » .

فتهمس راحيل لنفسها بأنين مكتوم قائلة :

אסמע מני, יא סאדאת, אלכדב חבלו קצירו — שמע ממני, יא סאדאת, חבלו של השקר קצר! (١٩)

« اسمع ياسادات ، الكذب حبله قصيرا »

وهكذا فان كلمات السادات ، ومومياء رمسيس ، تثير فيها الخـوف والفزع ، فالتقاء السادات ورمسيس الثانى هو التقاء لأجيال مصريـة بثت الذعر بين صفوف بنى اسرائيل ، ولا يقتصر الأمر عند حكام الشعب فقط ، بل ان لقاءها بالباعة الجائلين والمرشدين السياحيين — عند هضبة الأهرام — ينطوى ايضا على ذكريات مخيفه حيث تقول :